Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد عرفوها عن طريق صلاتهم ببلاد الهند والفرس وقد يكونون قد عرفوها من تراثهم هم ، وانما يأتى استعمال القرآن لهـا ليدل على انهم عرفوها على اية حال ..

ومن المعروف أن القصاص كانوا يجلسون الى النـاس بالمسجد أيام الخلفاء الراشدين يحكون لهم أحاديث الأمم الاخرى والاساطير ونحو ذلك .. ويذهب الاستاذ أحمد أمين فى كتابه فجر الاسلام الى أن هذه القصص قد استحدثت فى صدرالاسلام ويقول « روى عن ابن شهاب ان أول من قص فى مسجد رسول الله صلى الله عليـه وسلم تميم الدارى استأذن عمر أن يذكر الناس فأبى عليه حتى كان آخر ولايته فأذن له أن يذكر الناس فى يوم الجمعة قبل أن يخرج عمر ، فاستأذن تميم عثمان بن عفان فأذن له أن يذكر يومين فى الجمعة فكان تميم يفعل ذلك.. وفى رواية اخرى عن الحسن أنه سـئل متى أحداث القصص ؟ قال فى خلافة عثمان فسئل : ومن أول من قص ؟ قال : تميم الدارى » .

والواقع أن وجود هذه الظاهرة فى صدر الاسلام انما يعنى انها امتداد وليست شيئا جديدا على الاطلاق لاننـا نسأل .. وماذا كان هؤلاء يقصون ؟ الذى لا شك فيه أنهم كانوا يحكون شيئا قديما تعود الناس أن يسمعوه منهم ، ولو أنهم لا شك أيضا قد بدأوا يقومون باختيار ما يخدم الدعوة الجديدة ويؤكد رسالتها .. ولم يكونوا يقصون شيئا جديدا كل الجدة . ودليل